بسم الله الرحمن الرحيم

ترامب لنتنياهو: أنا من ينقذك، لولاي لكنت في السجن، والجميع يكرهك

نقل موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي عن مصدرين أمريكيين يوم ٢٠٢٦/٦/١ قول الرئيس الأمريكي ترامب لرئيس وزراء كيان يهود نتنياهو: "أنا من ينقذك، لولاي لكنت في السجن، أنت مجنون، والجميع يكرهك الآن، ويكره إسرائيل بسبب ذلك".

ولكنه كتب على منصته تروث سوشيال إنه "أجرى محادثة جيدة جدا مع نتنياهو". ويظهر أن توبيخه وتحقيره لكلبه المسعور نتنياهو هي المحادثة الجيدة جدا. وقد أمره أن يوقف هجومه على بيروت ويعيد الطائرات المتجهة نحو ضاحية بيروت الجنوبية، فانصاع نتنياهو. وعقب ذلك قال ترامب: "إسرائيل لن ترسل قوات إلى بيروت، وإن أي قوات كانت قد تحركت في هذا الاتجاه تمت إعادتها". وقال "إنه أجرى اتصالا غير مباشر مع حزب الله، وإن الطرفين توصلا إلى تفاهم يقضي بوقف جميع الأعمال القتالية. وإن إسرائيل لن تهاجمهم، وهم أيضا لن يهاجموا إسرائيل".

إن هذا الخبر يؤكد أن كيان يهود هو أداة قذرة بيد أمريكا تستعملها للهيمنة على المنطقة، وأن نتنياهو وأمثاله من قادة كيان يهود هم كلاب ضالة مسعورة لا تشبع من دماء المسلمين، تطلقهم أمريكا متى شاءت وتنهرهم متى شاءت، بينما حكام البلاد الإسلامية يلهثون وراءها وينفذون ما تطلبه منهم.

وهناك بعض الناس من يتوهمون أن كيان يهود أو اللوبي اليهودي يسيطر على قرار أمريكا ويتناسون أن الغرب، على رأسه بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين، هو الذي جلب يهود وأسس لهم كيانا ليحارب المسلمين به ويمنعهم من التحرر من قبضة استعماره، ومن ثم تولت أمريكا هذه المهمة بعد الحرب العالمية الثانية.

كيان يهود يمنع الأذان في فلسطين ويواصل اعتداءاته على أهلها

أعلنت اللجنة الوزارية للتشريع في كيان يهود يوم ٢٠٢٦/٥/٣١ مصادقتها على مشروع قانون يستهدف تقييد رفع الأذان في المساجد بمنطقة الاحتلال عام ١٩٤٨ وفي القدس. ويعتبر هذا التشريع محاولة من اليهود الغاصبين لمحو الوجود الإسلامي في فلسطين ومحاولة تهويدها.

وفي الوقت نفسه يواصل يهود هجماتهم على أهل الضفة الغربية المحتلة وعلى أراضيهم وأملاكهم. فقد تناقلت الأنباء أخبار إقدام قطعان يهود بحماية جيشهم يوم ٢٠٢٦/٦/١ على حرق بساتين الزيتون في محافظتي رام الله ونابلس ومنع جيش يهود وصول طواقم الدفاع المدني لإخماد الحرائق.

وكذلك أقدمت قطعان يهود على إطلاق قطعانهم من الأغنام والجمال في أراضي أهل فلسطين في قرى تابعة لمحافظة رام الله، فأتلفت المزروعات. علما أن قطعان يهود يواصلون تعدياتهم على أهل الضفة الغربية وعلى بيوتهم ومتاجرهم ومزارعهم فيخربونها أو يستولون عليها، ولا يوجد من يردعهم.

وتذكر الإحصائيات التي نشرها المكتب الحكومي الفلسطيني في ٢٠٢٦/٥/٢٦ أن يهود قتلوا في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين أول ٢٠٢٣ نحو ١١٦٨ من أهل الضفة الغربية وأصابوا نحو ١٢ ألفا ٦٦٦ آخرين واعتقلوا نحو ٢٣ ألفا وهجروا نحو ٣٣ ألفا.

وقد أعلن رئيس كيان يهود نتنياهو يوم ٢٠٢٦/٥/٢٦ أنه أمر جيشه بتوسيع السيطرة في قطاع غزة لتبلغ نحو ٧٠%، ناكثا اتفاقية وقف إطلاق النار التي وافق عليها ضمن خطة ترامب التي تقضي بالانسحاب التدريجي ليهود من القطاع.

وقد وافقت على هذه خطة الأنظمة الموالية لأمريكا وخاصة مصر والأردن وتركيا والسعودية وباكستان وإندونيسيا وقطر والإمارات. ولم تتحرك هذه الأنظمة لنبذ خطة ترامب وتنسحب من مجلسه المسمى مجلس السلام، وتعلن الحرب على كيان يهود لتطهير قطاع غزة من دنسه، كما لم تتحرك من قبل لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة التي مارسها على مدى سنتين ونيف، حيث كانت الخسائر مئات الآلاف من الأرواح بين شهيد وجريح وتدمير نحو ٨٠% من القطاع. وكذلك لا تتحرك مع تعديات اليهود في الضفة الغربية ومحاولتهم محو الهوية الإسلامية. فوجب على الأمة التحرك لإسقاط هذه الأنظمة والقائمين عليها وإقامة خلافتها الراشدة على منهاج النبوة.

الرئيس الإيراني: إدارة البلاد لا ينبغي أن تقتصر على دائرة ضيقة من المسؤولين وصناع القرار

أصدر الحرس الثوري الإيراني بيانا يوم ٢٠٢٦/٦/٢ قال فيه: "إن مالكي السفن وقباطنتها ملزمون بالتسجيل في النظام الذي أنشأته الهيئة المعنية وإرسال طلبات العبور قبل دخول السفن. وإن الهيئة ستقوم بدراسة الطلبات، وإن السفن التي تحصل على الموافقة فقط تُمنح إذن المرور عبر المضيق".

وهكذا نسمع يوميا تقريبا بيانات صادرة عن الحرس الثوري الإيراني تتعلق بالحرب أو بالمفاوضات وبمضيق هرمز وبغيرها من الأمور التي من اختصاصات الحكومة في إيران، ما يدل على هيمنة الحرس الثوري على الدولة.

وما يؤكد ذلك تصريحات الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال اجتماع مع مسؤولي وزارة العلوم يوم ٢٠٢٦/٥/٣١ التي قال فيها: "إن إدارة البلاد لا ينبغي أن تقتصر على دائرة ضيقة من المسؤولين وصناع القرار. وإن الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد تتطلب حلولا مبتكرة ورؤى متعددة التخصصات. وإن تجاوز الصعوبات الراهنة يتطلب مشاركة جميع الطاقات الوطنية وتحمل المسؤولية والعمل الميداني".

ونقل موقع إيران إنترناشيونال المعارض للحكومة الإيرانية ومقره لندن، نقل يوم ٢٠٢٦/٥/٣١ عن مصدر من داخل إيران لم يكشف عن هويته أن "الرئيس بزشكيان بعث برسالة رسمية إلى المرشد مجتبى خامنئي طلب فيها التنحي من منصبه. وأشار في رسالته أن بنية إدارة الدولة خرجت عمليا عن المسارات الرسمية وأن أجزاء رئيسية من السلطة باتت تحت سيطرة مجموعة من قادة الحرس الثوري".

وحذر بزشكيان في رسالته من تسلط كامل للحرس الثوري على إدارة شؤون الدولة، وما وصفه بشرخ عميق وغير مسبوق داخل أعلى مستويات الحكم، وأن الرئيس والحكومة أصبحا مستبعدين فعليا من عملية اتخاذ القرار في الملفات الكبرى والحيوية. ولكن نائب رئيس دائرة الاتصالات في مكتب الرئاسة الإيرانية مهدي طبطبائي نشر على حسابه في موقع إكس يوم ٢٠٢٦/٦/١ نفيا للادعاءات التي راجت والتي تتعلق باستقالة بزشكيان. ولكنه لم يعلق على كونه أرسل رسالة للمرشد ينتقد فيها وضع الحكم في البلاد وسيطرة الحرس الثوري على أجزاء رئيسية من السلطة.

وتعتبر سيطرة فئة عسكرية على أجزاء رئيسية من السلطة وسعيها للهيمنة على السلطة كاملة نقطة ضعف في بنية الدولة يؤدي إلى تصدعها ومن ثم إلى انهيارها في المستقبل.